

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا

في فلسطين

د. عبد المعطي رمضان الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس كلية الآداب - قسم التاريخ

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: يهدف البحث إلى التعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في منهج التاريخ الفلسطيني للصفين: السادس والثامن الأساسي؛ ولتحقيق هذا الهدف؛ تم تحديد أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية والتي عددها حوالي (47) مفهوماً.

أما عن مدي توفر تلك المفاهيم في منهج التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسي فقد قام الباحثان بتحليل كتابي التاريخ؛ للتعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ توصلت الدراسة: إلى أن عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب الصفين بلغ (17) مفهوماً موزعة على النحو التالي (10) مفاهيم في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، (12) مفهوماً للصف الثامن الأساسي.

وقد أظهرت الدراسة: قلة المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين ، مقارنة بإجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية إذ بلغت نسبتها المئوية على النحو التالي: 21.3% الصف السادس الأساسي، و 25.5% الصف الثامن الأساسي.

ثم أوصت الدراسة بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية المهمة ثم عمل قائمة بالمفاهيم التي يجب غرسها في المناهج الفلسطينية، مع إجراء العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتحليل المفاهيم المتضمنة في منهج الدراسات الاجتماعية خصوصاً المفاهيم: السياسية، الاجتماعية، القانونية، البيئية.

The Islamic Economic Concepts Taught in the History Books of 6th and 8th Grades in Palestine

Dr. Abedu Imouti R. Alagha & Abed alhamead Alfrani

The Islamic University- Gaza

Abstract: The aim of the study is to identify the Islamic economic concepts included in the history curricula for 6th and 8th grades in Palestine. To achieve this goal, the study identified (47) of the most important Islamic economic concepts. The researchers employed the descriptive analysis method in examining the history books of the two grades the findings were as follows: The presence of (17) Islamic economic concepts in the two history books of 6th and 8th grades.

The findings also showed scarcity of these concepts in the curricula in comparison with the overall total of Islamic concepts: 21.3% for the 6th grade, 25.5% for the 8th grade.

The study recommended the following:

1. To increase the number of Islamic economic concepts which have been neglected in the the social studies curricula.
2. To make a list of the concepts to be included in the Palestinian curricula.

مقدمة:

يشهد العالم تقدماً تكنولوجياً كبيراً، أدى إلى مضاعفة حجم المعرفة، فأصبح من الصعب وضع المتعلمين أمام هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات المترامية، ولا يمكن للإنسان أن يكسب كل ما هو متوفر من المعرفة؛ لذا لجأ العديد من العاملين في المجال التربوي إلى تنظيم المعلومات بصورة مختصرة تساهم في تزويد المتعلم بخصائص الأشياء أو ما يطلق عليه المفاهيم كون تلك المفاهيم يتم تكوينها واكتسابها للمتعلم من خلال تعلمه للمواد المختلفة.

واختلف العلماء في تعريفهم (للمفاهيم) فقد رأى اليوت سيف (EliotSeif، 1977) أن المفهوم: عبارة عن كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المتقاربة وأنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة.

ويعرف المفهوم على: أنه صورة ذهنية لأشياء لا حصر لها تجمعها سمات مشتركة؛ ويعبر عنها بكلمة أو أكثر مثل الخريطة والديمقراطية (Eliot Seif، 1977).

يلاحظ من التعريفات السابقة: أن المفهوم بصورة عامه يتضمن تكوين صورة حول الأشياء التي يشاهدها المتعلم أو يتخيل ذلك الشيء سواء كان مادياً أم معنوياً ومن هنا تكون الصورة في ضوء الخبرة والمعلومات المتوفرة لدى المتعلم.

وقد ركز العديد من الباحثين في مجال المناهج وأساليب التدريس حول أهمية تدريس المفاهيم والفوائد التي تفيد كلا من المعلم والمتعلم عند استخدامها و تكمن تلك الأهمية؛كون المفاهيم تساعد المتعلم على التعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية كما تساعد في تنظيم وإعادة ترتيب بعض الحقائق وإيجادها في قالب أو مضمون جديد وتعمل المفاهيم على تقليل إعادة التعلم والتخفيف من صعوبات التعلم ، كما تعطي أيضاً وجهة نظر واحدة للحقيقة والواقع، وهي أدوات مهمة في طريقة التدريس بالاستقصاء، وتساعد على البحث والدراسة (سعادة،1984).

(وللمفاهيم) أنواع متعددة منها: ما هو مادي ومنها: ما هو معنوي، وبعضها يتعلق بالمكان والزمان، ومنها: مفاهيم جديدة ، وأخرى: مفاهيم تتعلق: بالتاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع، وهذه هي طبيعة العلوم المختلفة فكل علم من العلوم له بنية خاصة به، هذه العلوم لها مفاهيمها التي تميزها عن غيرها من العلوم؛ مما يعطى أهمية لجميع أنواع المفاهيم فلا يمكن تفضيل مفهوم على آخر، كأن نفضل

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

مفاهيم المكان على مفاهيم الزمان، أو مفاهيم الاقتصاد على السياسة فكل مفهوم من هذه المفاهيم له وظيفة خاصة به (اللقاني وآخرون: 1990).

وللمفاهيم استراتيجيات خاصة بتدريسها تقوم تلك الاستراتيجيات على تسجيل البيانات ثم تبويبها في مجموعات ثم تسميتها فالتوصل إلى المفهوم، أيضاً هناك استراتيجية أخرى لتدريس المفاهيم، وتتضمن إعطاء الأمثلة واللامثلة حول المفاهيم، بالإضافة إلى استراتيجيات ميرال تنسون التي تقوم على تحديد الصفات الحرجة والمتغيرة للمفهوم (سعادة وآخرون: 1985).

هذا وعند الحديث عن المفاهيم يجب أن نميز بين ثلاثة مفاهيم تستخدم حول تدريس المفاهيم وهي: تكوين المفهوم، إكساب المفهوم، وتطوير المفهوم، أما المفهوم الأول: فيشير إلى استخدام طرق وأساليب محددة في تعليم المفاهيم، في حين يشير المفهوم الثاني إلى أن المفهوم لا يكون موجوداً لدى المتعلم ولا يوجد لديه معرفه حول ذلك المفهوم، أما المفهوم الثالث: فمضمونه أن المتعلم بعد أن يكون قد كسب المفهوم وكونه فإنه يستطيع أن يطور ويعي المفاهيم المتوفرة لديه ويدركها (Eliot Seif: 1977).

وتتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية العديد من أنواع المفاهيم، منها ما يتعلق بالزمان والمكان، ومنها ما يتعلق بالمفاهيم المحسوسة والمجردة، ومنها ما يتعلق بالمفاهيم حسب طبيعة المادة التعليمية، كأن تكون مفاهيم سياسية أو مفاهيم قانونية أو مفاهيم اقتصادية. وقد رجع الباحثان للعديد من الكتب والبحوث المتعلقة بالمفاهيم من حيث اساليب تدريسها وانواعها فلم يجدوا الا النذر اليسير من تلك الدراسات مثل: (دراسة الشلول، 1996) التي ركزت في التعرف على مدى توفر المفاهيم السياسية في كتب التربية الوطنية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، وقبلها الدراسة التي أجراها (خلف، 1991) والتي ركزت على المفاهيم التاريخية ثم الدراسة التي أجراها (hass، 1988) والتي هدفت الى التعرف على اهم المفاهيم في مجال الدراسات الاجتماعية ومن خلال تلك الدراسات وقلّة التركيز على المفاهيم بشتى انواعها برأى الباحثان الفرصة مواتية لاجراء هذه الدراسة وهذا ماجاءت به هذه الدراسة لتبينه ألا وهو التعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في منهج التاريخ للصفين السادس والثامن. كون المفاهيم تمثل عنصراً مهماً من عناصر محتوى منهج الدراسات الاجتماعية، ولما كان منهج الدراسات الاجتماعية يتضمن العديد من الحقول

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

المعرفية مثل: الاقتصاد، الاجتماع، علم النفس، علم النفس الاجتماعي، الأنثروبولوجيا؛ فإن ذلك يتطلب التعرف على أهم تلك المفاهيم خصوصاً تلك التي يمكن تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية من جهة وتلك التي يمكن توظيفها في الحياة اليومية من جهة أخرى وقد أجريت دراسات عدة حول مدى شيوع بعض المفاهيم في مناهج الدراسات الاجتماعية سواء أكانت هذه المفاهيم سياسية أم اقتصادية أم قانونية مثل دراسة إبراهيم (إبراهيم: 1987)، والتي حاولت التعرف على أهمية استخدام المفاهيم التاريخية في تطوير منهج التاريخ، ودراسة حميدة (حميدة: 1990) التي حاولت التعرف على أهم المفاهيم التاريخية المتعلقة بالزمن في كتب الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية، ثم دراسة (الشلول: 1996) التي سعت للتعرف على مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب الدراسات الاجتماعية.

يلاحظ وجود العديد من الدراسات المتعلقة بالتعرف على أهم المفاهيم الموجودة في كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية وأن تلك الدراسات في غالبيتها قد ركزت على مجال التاريخ والجغرافيا في حين لا توجد بحوث ودراسات قد ركزت على: المفاهيم السياسية أو القانونية أو الاقتصادية نظراً لما تمثله هذه المفاهيم من دور في بناء وتكوين الشخصية المتكاملة وإيجاد الإنسان الصالح بالإضافة إلى كون مناهج الدراسات الاجتماعية تسعى إلى تنمية الفعالية الاقتصادية لدى المتعلم من خلال تزويده بمجموعة من المفاهيم والتعميمات الاقتصادية التي تساعد على إدراك الواقع والتعامل معه وهناك اتجاهات تنادي بضرورة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المفاهيم الاقتصادية (James banks :1985) ويوجد نوع من اللبس وعدم الفهم السليم والصحيح للعديد من المفاهيم الاقتصادية المعاصرة والقديمة والتي تمثل فترات تاريخية معينة بل تمثل حضارات وثقافات معينة؛ نظراً لعدم انتشارها بين المتعلمين وعدم تضمينها للمناهج التربوية، وعدم استخدامها في كافة مناحي الحياة فقد يسمع المتعلم عن مفهوم: البورصة أو الأسهم أو السندات دون ان يدرك معناها أيضاً قد يسمع المتعلم أو يقرأ عن بعض المفاهيم الإسلامية القديمة مثل: الجرايات أو الركاز أو الأنفال الأمر الذي يتطلب التعرف على أهم تلك المفاهيم سواء أكانت قديمة أم حديثة كي يستطيع المتعلم أن يميز بين تلك المفاهيم؛ ليدرك معانيها ويشعر بالاعتزاز لدينه وثقافته وحضارته خاصة إذا كانت تلك المفاهيم تعبر عن الماضي والحضارة ذلك بشكل عام أما بشكل أكثر دقة وتفصيلاً فتوجد هوة أو فجوة بين المفاهيم الاقتصادية المعاصرة

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية الإسلامية بشكل خاص فمفاهيم: البورصة، والضريبة، وميزان المدفوعات والعجز والميزانية، والبطالة طغت بشكل كبير على المفاهيم الإسلامية والتي تشمل الجرايات والوقف والوصية والزكاة والخراج وغيرها.

ومن هذا المنطلق وغيره مثل: انتشار الفقر والجوع والبطالة بين العديد من الدول الإسلامية والعربية والديون الكثيرة والمتراكمة على العديد من الدول العربية والإسلامية والآثار المترتبة على تلك الديون والالتزام بشروط البنك الدولي كل تلك العوامل تتطلب الرجوع إلى: أصالة الأمة وتاريخها وحضارتها وثقافتها ممثلة في الرجوع إلى الأدب الاقتصادي الإسلامي في إيجاد مصادر تمويل بديلة تحقق الاستقلالية وعدم التبعية لأي دولة من دول العالم مع الاعتماد على مصادر التشريع الإسلامي. ونشر الثقافة الاقتصادية الإسلامية ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

وتأتي هذه الدراسة التي قام بها الباحثان استكمالاً للبحوث التي أجريت في هذا المجال، والتي لم تركز على المفاهيم الاقتصادية الإسلامية، فالدراسات التي أجريت بعضها ركز على المفاهيم التاريخية، في حين ركز البعض الآخر على المفاهيم السياسية، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة

تساهم مناهج الدراسات الاجتماعية في بناء الإنسان؛ بإكسابه العديد من: المعلومات والاتجاهات والمهارات ومنهج التاريخ بصورة عامة يكسب المتعلم: الولاء والانتماء لعقيدته ووطنه كما يكسبه الاعتزاز بالماضي الذي سطره: الآباء والأجداد والزعماء والقادة والدعاة ويكون للتاريخ معنى وقيمة؛ إذا كان مرتبطاً بالعقيدة والدين، وإذا ما تم فهم هذا التاريخ من منطلق عقائدي يتضمن الرجوع إلى: عقيدة الأمة وتراثها الثقافي والحضاري مع الاعتماد على المنهج العلمي في تحديد المفاهيم التي استخدمها السلف الصالح والتعرف على مفهومها ومضمونها ومن ثم تعليمها للطلاب في المدارس كل حسب مستواه ومن ثم تطبيقها في الحياة اليومية وفي جميع المؤسسات والهيئات ومن هنا جاءت هذه الدراسة؛ لتسد جانباً مهماً من الجوانب الأساسية في المجال البحثي التربوي و المتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي يجب ان تكون متضمنة في كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في دولة فلسطين؟

2- ما مدى توفر تلك المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في دولة فلسطين ؟

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراتي

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- 1- المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي يجب ان تكون متضمنة في كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في دولة فلسطين.
- 2- مدى توفر المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتب التاريخ للصفين: السادس والثامن الأساسيين في دولة فلسطين.

أهمية الدراسة

تفيد هذه الدراسة الجهات التالية:-

- 1- مخططي ومقومي المناهج الفلسطينية.
- 2- المعلمين والموجهين في المدارس الفلسطينية.

حدود الدراسة

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- 1- تحليل كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسيين في المنهج الفلسطيني.
- 2- التركيز على المفاهيم الاقتصادية الإسلامية .

مصطلحات الدراسة

المفهوم: توجد تعريفات عدة للمفاهيم منها: عرف اللقاني المفاهيم: أنها تجريدات تتمثل في الرموز اللفظية التي تطلق عليها، ويتم ذلك بعد تلخيص: المواقف والأحداث والأشياء ثم وضعها في تطبيقات تقوم على أساس ما بينها من تشابه واختلاف. ثم إطلاق اسم أو لفظ على تلك التصنيفات (اللقاني وآخرون، 1990).

ويمكن التوصل للتعريف التالي للمفهوم: بأنه مجموعة الخصائص التي تميز شيء عن آخر وبها نستطيع أن نميز بين الأشياء.

الدراسات السابقة

أجريت دراسات عدة حول مدى تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية لبعض المفاهيم، ومن تلك الدراسات:

- 1- دراسة الشلول (1996): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المفاهيم السياسية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والاجتماعية في المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر معلميهما في (الأردن) و قد توصلت الدراسة إلى قلة انتشار المفاهيم السياسية في منهج الدراسات الاجتماعية.

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

2- **دراسة البنعلي (1996):** سعت تلك الدراسة إلى معرفة الفروق بين طلبة الصف التاسع في مدى تحصيلهم لمفاهيم مادة الدراسات الاجتماعية في (البحرين) وتكونت عينة الدراسة من (55) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور حول تحصيل المفاهيم، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث تعزى للمستوى التعليمي للوالدين، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على طرق تدريس المفاهيم.

3- **دراسة خلف (1991):** هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر مقررات التاريخ بالمدارس الثانوية العادية والمطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في (المملكة العربية السعودية) والتعرف على أهم تلك المفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ، وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم التاريخية الكبرى المتضمنة في كتب التاريخ تشمل مفاهيم: تاريخية وسياسية وعسكرية واقتصادية وأخرى ثقافية .

4- **دراسة حميدة (1990):** بقصد التعرف على المفاهيم التاريخية المتعلقة بالزمان والموجودة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في (جمهورية مصر العربية)؛ أجرى حميدة دراسة توصلت إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية لا تتضمن العدد المناسب من المفاهيم المرتبطة بالزمان .

5- **دراسة العويد (1990):** هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام كل من طريقتي الاكتشاف والعرض في إكساب الطلبة للمفاهيم التاريخية في كتاب التاريخ للصف التاسع في الاردن وقد توصلت تلك الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إكساب الطلبة للمفاهيم التاريخية تعزى للجنس، ووجود فروق في إكساب الطلاب للمفاهيم التاريخية تعزى الى متغير التحصيل، ثم أوصت الدراسة بتنظيم المادة التعليمية في كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل المفاهيمي.

6- **دراسة إبراهيم (1987):** أجريت تلك الدراسة في (جمهورية مصر العربية)؛ بقصد توضيح أهمية استخدام المفاهيم التاريخية في تطوير مناهج التاريخ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية المفاهيم التاريخية؛ باعتبارها أهم جوانب التعليم في التعرف على البيئة، والمشاركة في حل المشكلات، كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج التاريخ المعمول بها في ضوء المفاهيم التاريخية .

7- **دراسة هاس (1988):** هدفت تلك الدراسة إلى تحديد أهم المفاهيم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية من الصفوف الأول وحتى الرابع وعما إذا كانت تلك المفاهيم قد تضمنت جميع مجالات الدراسات الاجتماعية والتعرف على مدي تركيز تلك الكتب على المفاهيم الأساسية

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

في الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في المفاهيم المعروضة بناء على طبيعة المرحلة التعليمية كما توصلت إلى أن المفاهيم الأساسية والمهمة في الدراسات الاجتماعية لم يتم عرضها في جميع الصفوف من الأول وحتى الرابع.

8- دراسة المومني (1985): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم للمفاهيم والتعميمات والمهارات التاريخية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمفاهيم والتعميمات والمهارات التاريخية يقل عن المستوى المقبول تربوياً، ولا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات حول إكساب المفاهيم والتعميمات التاريخية، وعدم وجود فروق بين الطلاب الذكور والإناث حول إكسابهم للمفاهيم والتعميمات التاريخية، وأوصت الدراسة بضرورة بناء مناهج التاريخ في ضوء المدخل المفاهيمي، وتدريب المعلمين على تعليم وتعلم المفاهيم والتعميمات التاريخية.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تتعلق كلها بالمفاهيم في مجال منهج الدراسات الاجتماعية، فبعض تلك الدراسات ركزت على المفاهيم السياسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية (الشلول، 1996)، أما دراسة (حميدة، 1990) فقد تضمنت التعرف على المفاهيم التاريخية وقبلها دراسة (إبراهيم، 1987) التي ركزت على المفاهيم التاريخية، ثم دراسة (خلف، 1991) والتي ركزت على معرفة مقررات التاريخ المطورة والعادية من حيث تضمنها بعض المفاهيم، أما دراسات كل من: (المومني، 1985) ثم دراسة (العويد، 1990) ثم دراسة (البنعلي، 1996) فقد كانت تهدف إلى دراسة أثر استخدام بعض الطرق التدريسية على إكساب بعض المفاهيم المتضمنة في كتب التاريخ والجغرافيا، والبعض الآخر ركز على المقارنة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم للمفاهيم والمهارات التاريخية.

وتختلف تلك الدراسات من حيث مكان إجراء الدراسة فبعضها تم إجراؤه في جمهورية مصر العربية مثل (إبراهيم، 1987)، (حميدة، 1990)، (خلف، 1991) وبعضها في الأردن مثل (الشلول، 1996)، و(المومني، 1985)، كما وتختلف من حيث العينات، فبعض العينات من الطلاب مثل (خلف، 1991)، (العويد، 1990)، وبعضها الآخر معلمين مثل (المومني، 1985)، وقد ركزت بعض الدراسات على تحليل المحتوى مثل (خلف، 1991)، (حميدة، 1990)، (الشلول، 1996).

أما عن موقع هذه الدراسة التي يقوم بها الباحثان فهي قد ركزت على التعرف على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن.

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

إجراءات الدراسة

1- تحديد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية، حيث قام الباحثان بالرجوع للعديد من الكتب والمراجع ذات العلاقة بالموضوع .

2- تحديد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ حيث استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، ويعرف أسلوب تحليل المستوى بأنه أسلوب علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى (حسن، 1982).

وقد تمت عملية تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:-

تحديد الهدف من التحليل: وهو التوصل إلى المفاهيم الاقتصادية الإسلامية الموجودة في كتب التاريخ
1- اختيار عينة التحليل: حيث اشتملت عينة التحليل على كتب التاريخ المقررة في فلسطين متمثلة فيما يلي:-

أ- تاريخ العرب والمسلمين للصف السادس الأساسي تأليف كل من: د. محمود عطا الله، علي ذياب الأعور، صفاء بشير، محمد الصادق، عبد الله عبد الرازق، يوسف جمعة و يبلغ عدد صفحات الكتاب(147) صفحة من القطع الكبير.

ب- تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي تأليف كل من: د. عبد الرحمن حمودة، د. محمود عطا الله، جمال سالم، فدوى الشرفا و يبلغ عدد صفحاته (133) صفحة.
2- وحدات التحليل: تم التحليل في ضوء تعريف المفهوم الذي تم التوصل إليه، مع التركيز على المفاهيم الاقتصادية.

3- موضوعية التحليل: موضوعية التحليل تتطلب صدق التحليل وثباته.

أ- صدق التحليل

قام أحد المختصين بتحليل نفس الكتب التي حللها الباحثان في ضوء التعريف الإجرائي للمفهوم، و قد تم الحصول على نفس النتائج تقريباً.

ب- ثبات التحليل

قام الباحثان وأحد المختصين بإعادة التحليل لنفس الكتب، وبنفس الخطوات بعد اسبوعين من عملية التحليل الأولى، فحصلوا على نفس النتائج وكانت نسبة الثبات 85% مما يدل على أن نسبة الثبات عالية في عملية التحليل.

4- نتائج عملية التحليل: تم الخروج بعدة قوائم تحتوي على أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي تشتمل عليها كتب التاريخ التي تم تحليلها.

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

1- ما أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي يجب ان تكون متضمنة في كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في دولة فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثان بالرجوع إلى العديد من الكتب والمراجع ذات العلاقة للتوصل إلى أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية بالإضافة إلى عرض أهم تلك المفاهيم على مجموعة من المختصين في مجال مناهج: الدراسات الاجتماعية، التاريخ الإسلامي، الاقتصاد، الاقتصاد الإسلامي للتأكد من أن تلك المفاهيم تمثل المفاهيم الاقتصادية الإسلامية وكانت تلك المفاهيم على النحو التالي:

(الحسبة، الجارية، العاقلة، المنیعة، الدواوين، الكفارات، الوقف، الوصية، الميراث، الأعيان، المنافع، الارتقاء، العطاء، الإقطاع، التوظيف، الربا، القرض، الفرز، العينة، الصرف، القبض، الاحتكار، الغش، التدليس، النجش، العصب، الميسر، المشاركة، المضاربة، المرابحة، المزارعة، المساقاة، السلم، الإجارة، أحياء الأرض، الجباية، الأرزاق، النفقات، عطاء الذرية، بيت المال، الزكاة، الخراج، الجزية، الفئ، العشور، الصدقات، الغنيمة).

وفي ما يلي عرض مبسط لتلك المفاهيم وقد اعتمد الباحثان بصورة أساسية على كتاب

محمد عمارة (قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية)

بيت المال: الدار التي يُحتفظ فيها بأموال الأمة التي للإمام التصرف فيها أو حيازتها لأهلها. وهو بمثابة الخزانة العامة للدولة.

الجزية: والجمع: جزي، وجزئي، وجزاء: خراج الأرض وضريبة الرأس توضع على الكتابي المستجمع لشروطها، تسمى، لذلك خراج الرأس.

الخراج: نسبة من المال تُؤخذ على الأراضي التي فتحها المسلمون ثم وزعت عليهم تقسيماً كنتقسيم الغنائم، أو أقرها الإمام وتركها لأصحابها من غير المسلمين.

الزكاة: لغة النمو والزيادة. وتُطلق بمعنى: الطهارة أيضاً، ومن ذلك قوله تعالى: " قد أفلح من تزكى " الأعلى، والزكاة شرعاً: إخراج جزء من المال الذي بلغ النصاب لمستحقه.

العشر: وظيفة ضريبة في الأموال مقدارها العشر في العام، تؤخذ من بضائع تجار الكفار القادمين من دار الحرب إلى بلاد الإسلام وكانوا يأخذونه من تجار المسلمين؛ إذا ذهبوا إلى ديارهم للتجارة، وللإمام الخليفة أن يزيد فيه، أو ينقص منه، أو يرفعه كلية، معاملة بالمثل، أو ابتغاء للمصلحة المعتمدة.

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

الغَنِيمَة: بفتح الغين وكسر النون ممدودة، والجمع: الغنائم، والمغانم، لغة الفائدة وشرعاً، ما أصابه المسلمون من أعدائهم أهل الحرب عنوة بقوة الغزاة وقهر الكفر، وأوجفوا عليه بالخييل والركاب، على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله

الفيء: في الاصطلاح: هو ما يوضع في بيت مال المسلمين.

الصدقة: بفتح الصاد مشددة وفتح الدال، من الصدق: العطية، تصرف إلى المحتاجين، يراد بها المثوبة من الله، سبحانه وتعالى لا مجرد التكرمة، إذ بها يظهر صدق العبودية لله، والصدقة أعم من الزكاة، التي هي صدقة الأموال، تُؤخذ؛ إذا بلغت الأموال نصابها، وتصرف في مصارفها دون غيرها، وصدقات الماشية، هي زكاة السوائم من الإبل والبقر والغنم، والعوامل والمعلوفة لطعام المنزل وتطلق الصدقة على الوقف، فيقال عنه: صدقة جارية.

الجباية: بكسر الجيم للمال، الجمع خراجاً سواء أكان ما لا أم زكاة كان المال أو زكاة والاجتباء من معانيه، الاستخلاص والاصطفاء.

العطاء: بفتح العين والطاء ممدودة، والجمع أعطية وعطايا، هو العطية، وما يعطيه الإمام من بيت المال لأهل الحقوق، في وقت معلوم، وقد يتقدم أو يتأخر.

الأوقاف: ومفردها الوقف: بفتح الواو وسكون القاف، لغة الحبس والمنع، وعند الفقهاء: هو حبس العين على ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة للمتحقق من المصارف (كالعارية) بصيغة دالة عليه، مدة ما يراه الوقف.

الإقطاع: بكسر الهمزة، هو ما يقطعه ولي الأمر لنفسه أو لغيره، من أرض أو من غيرها من أي نوع من أنواع المال، الثابت أو المنقول، والأرض المقطعة تسمى: قطيعة وجمعها: قطائع أو إقطاعات.

الإحياء: بكسر الهمزة لغة: جعل الشيء حياً، أي ذا قوة إحساسية أو نامية وشرعاً: التصرف في أرض موات: بالبناء أو الغرس أو الزرع أو السقي، أو غير ذلك مما يحييها ويعمرها، وفي الحديث النبوي: "من أحيا أرضاً ميتة؛ فهي له، وليس لعرق ظالم حق".

الأرزاق: ومفردها: الرزق: بكسر الراء مشددة وسكون الزاي، هو ما ساقه الله تعالى إلى الحيوان فانتفع به، وعرفه بعضهم بأنه: ما يتربى به الحيوان من الأغذية والأشربة لا غير.

النفقة: بالفتح والجمع: نفقات، ونفاق هي لغة: المال المصروف، وأنفق الرجل: ذهب طعامه في سفر أو حضر.

النفقة: اسم من الإنفاق وهي شرعاً، كل ما يتوقف عليه بقاء شيء من: المأكل والملبوس والسكني.

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

الحسبة: بكسر الحاء وسكون الباء - والاحتساب - لغة: العد والحساب والتدبير - وشرعاً: الأمر بالمعروف؛ إذا ظهر تركه، والنهي عن المنكر؛ إذا ظهر فعله، وموضوعها عام، يتناول كل مشروع يفعل الله تعالى.

الجرّاية: والجمع الجرّيات: هي الجاري من الرواتب.

العاقلة: والمفرد: عاقل: هم أهل ديوان لمن هو منهم، وقبيله، يحميه ممن ليس منهم، وهم الذين يؤدون عنه الدية - أي: يعقلون عنه العقل - فهم عصابة الرجل، أي: قرابته الذكور البالغون، من جهة الأب، الموسرون العقلاء.

الدواوين: أماكن إدارات شؤون الدولة على اختلاف أنواعها، وكذلك على القائمين بالعمل فيها، وعلى السجلات والقوانين التي تضبط أعمالها.

الكفارة: ما يُكفر المذنب به عن ذنبه، من صدقة ونحوها.

الوصية: بفتح الواو وكسر الصاد، والجمع: الوصايا، وكذلك التوصية، في المال: هي العهد والتنازل للغير، ينفذ بعد وفاة الموصي، فهو: تملك مضاف إلى ما بعد الموت، مثل: أن يجعل الموصي للموصى له شيئاً من ماله.

الميراث: هو الشيء يكون لقوم ثم يصير إلى خلفهم .

التوظيف: هو أن يوظف على عامل حمل مال معلوم إلى أجل وقت مفروض فالمال عندئذ هو الوظيفة.

الربا: بكسر الراء مشددة، لغة: الفضل والزيادة والنماء والارتفاع، وشرعاً: الزيادة (الفضل) على أصل المال، من غير عوض عمل؛ يقابلها، شرط لأحد المتعاقدين في عقد المعاوضة. **القرض:** بفتح القاف وسكون الراء والجمع: القروض، وهو أن تعطي غيرك مالا، على أن يكون ديناً عليه، ثم يردّه هو أو مثله إليك.

العينة: بكسر العين ممدودة - في البيوع - وهي: أن يأتي الرجل رجلاً ليستقرضه، فلا يرغب المقرض في الإقراض، طمعاً في الفضل - الزيادة - الذي لا ينال بالقرض، فيقول له: أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهماً إلى أجل، والحال أن قيمته عشرة دراهم، فيستفيد درهمين مقابل الأجل، وسمي عينة؛ لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين.

الصرف: عقد بيع الأثمان بعضها ببعض جنساً بجنس، كبيع الذهب بالذهب، أو بغير جنس، كبيع الذهب بالفضة.

القبض: بفتح القاف والباء: ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم.

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

القَبْضُ: بفتح القاف وسكون الباء، للمال: هو تناوله باليد وقبض اليد، كناية عن البخل والامتناع عن الانفاق، والقبض هو الأخذ بجميع الكف، فإن كان بأطراف الأصابع فهو: القبض (بالصاد المهملة).

والقبض - في الأموال - يأتي بمعنى المصادرة والتجريد من الممتلكات، وهو يحدث عندما يغضب السلطان على: وزير أو وال أو ثري، ويأتي القبض كثيراً بمعنى: الحبس والتوقيف (الاعتقال) **الاحتكار شرعاً:** اشتراء قوت البشر والبهائم وحبسه؛ انتظاراً لغلاء سعره، ولقد اختلف الفقهاء في المدة التي إذا بلغها الاحتكار استوجب.

التدليس: في البيع هو إخفاء وكتمان العيب في السلعة المباعة عن المشتري.

النجش: أن يمدح الرجل السلعة؛ ليزيد من ثمنها، وهو لا ينوي شراءها، وإنما ليُرغب غيره في زيادة ثمنها بالزيادة على شراء الغير لها؛ خداعاً له كي يقع فيها، وهو منهي عنه.

العصب: بفتح العين وكسر الصاد، من اللحم: كثير العصب، المكتنز

الميسر: بفتح الميم وسكون الياء وكسر السين، هو ميسر اللهو: كالنرد والشطرنج، وغيرهما من الملاهي. وميسر القمار: هو الذي تكون فيه المقامرة، أي: المخاطرة، ويطلق الميسر على ما يتقامرون عليه.

والميسر: قمار العرب في الجاهلية: بالأزلام والأقداح.

المضاربة: مشتقة من الضرب، وهو السير في الأرض، وشرعاً: عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر، ويكون الربح بينهما على ما شرطاً.

المزارعة: في عرف الشرع: معاقدة دفع الأرض إلى من يزرعها على أن تكون الغلة بينهما على ما شرطاً، وذلك بأن يقول مالك الأرض للمزارع: دفعتها إليك.

المرابحة: المفاعلة: وهي عند الفقهاء: أن يشترط البائع في بيع العرض أن يبيعه بما اشتراه به، مع فضل، أي: زيادة، شيء معلوم من الربح، وصورته: مثل أن يقول البائع: بعتك هذا بما اشتريته، مع زيادة ربح قدره درهم عن كل عشرة دراهم.

المساقاة: وهي دفع الشجر إلى من يصلحه بتنظيف السواقي والسقي والحراسة وغيرها، بجزء شائع من ثمره، أي: مما يتولد منه، رطبة كانت أو غيرها.

السلم: بفتح السين مشددة وفتح اللام، اسم العقد يوجب الملك وفي الثمن عاجلاً، وفي المثمن آجلاً، فالمبيع يسمى: مسلماً فيه، والبائع.

الإجارة: بكسر الهمزة، هي بيع المنافع المعلومة بعوض معلوم، دين، أي مثلي، كالتقود والمكيل والموزون والمعدود المتقارب، أو عين، أي قيمي وهو ما سوى المثلي.

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

ويلاحظ بعد هذا العرض لأهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية أنها يبلغ عددها (سبعة وأربعون) مفهوماً وبعضها منتشر في الكتب والمناهج المدرسية وبعضها غير معروف.

السؤال الثاني: وقد نص على:

ما مدى توفر المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في دولة فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب التاريخ للصفين السادس والثامن في المرحلة الأساسية ومن ثم التوصل إلى هذه المفاهيم الاقتصادية الإسلامية والتي هي على النحو التالي كما يبينها الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

يبين المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسيين

م	المفهوم	التكرار			
		الصف السادس		الصف الثامن	
		ك	%	ك	%
1-	بيت المال	6	13.9	1	7.14
2-	الجزية	9	20.9	2	14.28
3-	الخراج	6	13.9	2	14.28
4-	الزكاة	6	13.9	1	7.14
5-	العشر	3	6.9	1	7.14
6-	الغنيمة	4	9.3	1	7.14
7-	الفيء	3	6.9	1	7.14
8-	الصدقة	3	6.9	—	—
9-	الجباية	1	2.3	—	—
10-	العطاء	2	4.6	—	—
11-	الأوقاف	—	—	—	—
12-	الإقطاع	—	—	—	—
13-	الغش	—	—	1	7.14
14-	إحياء الأرض	—	—	1	7.14

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

7.14	1	___	___	الأرزاق	15-
7.14	1	___	___	النفقات	16-
7.14	1	___	___	عطاء الذرية	17-
المجموع = (17) مفهوم		(10) مفاهيم		(12) مفهوم	
المجموع		43	100	14	100

ويلاحظ من هذا الجدول أن عدد المفاهيم الواردة في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسين (سبعة عشر) مفهوماً وهي موزعة على النحو التالي:-

أولاً: المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتاب الصف السادس الأساسي:

أشارت البيانات المتضمنة في الجدول رقم (1): أن عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية الواردة في كتاب الصف السادس الأساسي بلغ (10) مفاهيم، وهي تتمثل في المفاهيم التالية: بيت المال، الجزية، الخراج، الزكاة، العشر، الغنيمة، الفئ، الصدقة، الجباية، العطاء. وقد بلغت تكرارات تلك المفاهيم (43) مرة، هي موزعة على النحو التالي: أكثر المفاهيم انتشاراً هو: الجزية؛ إذ ورد في الكتاب (9) مرات ويليه مفاهيم بيت المال والخراج والزكاة؛ إذ وردت بالكتاب (6) مرات أما مفهوم الغنيمة فقد ورد ذكره (4) مرات وقد تساوى ورود مفاهيم: العشر، الفئ، والصدقة بنفس العدد وهو (3) مرات في حين ورد مفهوم العطاء مرتين فقط، أما أقل المفاهيم انتشاراً فهو مفهوم الجباية إذ ورد (مرة واحدة) فقط. وقد رأى الباحثان أن ورود هذا العدد من المفاهيم في كتاب الصف السادس الأساسي يعتبر طبيعياً إذا ما رجعنا إلى عنوان الكتاب، وهو تاريخ العرب والمسلمين فالموضوعات التي عالجهما الكتاب ركزت على التاريخ العربي والإسلامي في حين لم ترد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التالية في الكتاب: الأوقاف، الإقطاع، الغش، إحياء الأرض، الأرزاق، النفقات، عطاء الذرية. والتي يبلغ عددها (7) مفاهيم.

ويلاحظ أن هذا الكتاب يحتل المرتبة الثانية من حيث عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية إذ تبلغ النسبة المئوية للمفاهيم الاقتصادية الإسلامية 21,3% من إجمالي عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي توصلت لها هذه الدراسة.

ثانياً: المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتاب الصف الثامن الأساسي:

أشارت البيانات المتضمنة في الجدول رقم (1) والمتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتاب الصف الثامن الأساسي أن تلك المفاهيم بلغ عددها (12) مفهوماً. وقد بلغت تكرارات

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

تلك المفاهيم (14) مفهوماً متمثلة في المفاهيم الآتية: بيت المال، الجزية، الخراج، الزكاة، العشر، الغنيمة، الفئ، الغش، إحياء الأرض، الأرزاق، النفقات، وعطاء الذرية وكان أكثر المفاهيم انتشاراً مفهومي: الجزية والخراج إذ ورد ذكرهما (مرتين) فقط أما باقي المفاهيم فقد ورد ذكرها (مرة واحدة) فقط وكانت تلك المفاهيم هي: بيت المال، الزكاة، العشر، الغنيمة، الفئ، الغش، إحياء الأرض، الأرزاق، النفقات، عطاء الذرية.

أما المفاهيم التي لم ترد بالكتاب فقد بلغ عددها (5) مفاهيم وهي: الصدقة، الجباية، العطاء الأوقاف، الإقطاع.

ويلاحظ أن المفاهيم الاقتصادية الإسلامية تعتبر أكثر انتشاراً في كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي إذ بلغ عددها أثنى عشر مفهوماً؛ ويعزي ذلك إلى طبيعة الكتاب المقرر على طلبة الصف الثامن و الذي هو بعنوان "تاريخ الحضارة العربية الإسلامية" حيث تضمن العديد من الموضوعات المرتبطة بالتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية؛ الأمر الذي جعل التعرض لمثل تلك المفاهيم والموضوعات طبيعياً.

ويحتل ذلك الكتاب المرتبة الأولى من حيث عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية حيث يمثل ما نسبته 25.5% من إجمالي عدد المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي توصلت لها هذه الدراسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة بشكل جزئي مع دراسة (الشلول، 1996) و قبلها دراسة (حميدة، 1990) ودراسة (إبراهيم، 1986) إذ كشفت تلك الدراسات عن قلة المفاهيم السياسية والتاريخية ومفاهيم الزمن، أما هذه الدراسة فقد كشفت عن قلة المفاهيم الاقتصادية الإسلامية وبالتالي فقد يكون هناك تشابهاً بين تلك النتائج ونتائج الدراسات السابقة.

ويلاحظ مما سبق تشابه المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسي وتبلغ 36.8% بالنسبة لأهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية والبالغ عددها 47 مفهوماً، أي أن المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في الصفوف السادس والثامن الأساسيين لمنهج التاريخ تمثل ما يعادل ثلث المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي توصلت لها هذه الدراسة.

أيضاً نلاحظ أن نسبة المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تمثل 21.3% بالنسبة لإجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي توصلت لها هذه الدراسة.

المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ

أما نسبة المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي فتمثل ما نسبته 25.5% من إجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية أي ما يمثل ثلث المفاهيم الاقتصادية الإسلامية.

وبصورة عامة فإن هذه النسب التي تمثل المفاهيم الاقتصادية الإسلامية تعتبر قليلة سواء أكانت بشكل كلي أم مجتمعة أم بشكل جزئي أو كل كتاب على حدة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسي في دولة فلسطين فقد خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:-

- 1- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية حيث كشفت الدراسة عن قلة المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في منهج التاريخ في المرحلة الأساسية العليا.
 - 2- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية المهمة والتي لها دور كبير في تعزيز الولاء والانتماء للثقافة الإسلامية.
 - 3- عمل قائمة بأهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء طبيعة المجتمع والمتعلم والمرحلة التعليمية.
 - 4- تحليل كتب الدراسات الاجتماعية الفلسطينية؛ للتعرف على أهم المفاهيم السياسية والاجتماعية والقانونية والبيئية.
- مقترحات الدراسة: يوصي الباحثان بإجراء الدراسات التالية:-

- 1- إجراء دراسة تهدف الى التعرف على اهم المفاهيم الاقتصادية في مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية.
- 2- اجراء دراسة؛ للتعرف على المفاهيم الاخرى المتضمنة في منهج التاريخ في فلسطين

المراجع

- 1- إبراهيم، خيرى (1987) تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية المجلد(7)، العدد(1).
- 2- البنعلي، عدنانة (1996) "مدى تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم الدراسات الاجتماعية وعلاقة ذلك بجنسهم، والموقع الجغرافي لمدارسهم وخبرات مدرسيهم والمستوى التعليمي للوالدين". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع39.

د. عبد المعطي الأغا و أ. عبد الحميد الفراني

- 3- حميدة، إمام (1990) "استخدام الخرائط الزمنية في تنمية مفهوم الزمن لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع8.
- 4- حسن، عبد الباسط محمد (1982) أصول البحث الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة.
- 5- جامعة القدس المفتوحة (1996) أساليب تدريس العلوم الاجتماعية ، غزة.
- 6- خلف، يحيى عطية (1991) "تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية" ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، م3.
- 7- سعادة، جودت أحمد (1984) مناهج الدراسات الاجتماعية . بيروت: دار العلم للملايين ، ص323.
- 8- سعادة، جودت أحمد وآخرون (1985) أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية. سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم، ص115.
- 9- الشلول، عبد المعطي (1996) "مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الوطنية والاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها من وجهة نظر معلمها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- 10- عمارة، محمد: قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، بيروت- القاهرة، دار الشروق، ط1، 1993م.
- 11- اللقاني، أحمد حسين وآخرون (1990) تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب، الجزء الأول، ص160.
- 12-Seif Eliot(1977) **Teaching Significant social studies in the elementary school**. Rand mcally college publishing company Chicago p.20.
- 13-Murry R. Nelson (1998) **Children and social studies creative teaching in the elementary school**.Third edition Harcourt brace college publisher
- 14-Mary hass E.(1988)"an Analysis of the Social Science and History Concepts in Elementary Social Studies Textbook Grades 1 to 4".**Eric digests**, ed 3055310.
- 15-**Dictionary of education (1969)**second Edition McGraw-Hill p118book.